مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: السمات الشخصية والأكاديمية المفضلة عند عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلابه (كلية الاقتصاد – جامعة تشرين)
اسم الكاتب: د. محمود محمد ديب طيوب
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4131
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 07:40 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (30) العدد (5)2008
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (30) No. (5) 2008

السمات الشخصية والأكاديمية المفضلة عند عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلابه (كلية الاقتصاد- جامعة تشرين)

الدكتور محمود محمد ديب طيوب*

(تاريخ الإيداع 17 / 8 / 2008. قُبِل للنشر في 2008/11/26)

□ الملخّص □

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات والمقومات الشخصية والأكاديمية والمهنية عند عضو الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين من وجهة نظر طلابه. ولتحقيق ذلك تم إعداد وتوزيع استبيان على عينة من طلاب كلية الاقتصاد مؤلفة من 344 طالب وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات للعام الجامعي 2006-2007.وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– ضرورة تحلي عضو الهيئة التدريسية بخصائص وسمات شخصية وأكاديمية ومنهية كنماذج معيارية ومقومات لأصول المهنة ولتقبل دوره ولمساعدته على التكيف الاجتماعي والأكاديمي مع طلابه.

– أظهرت نتائج الدراسة والتحليل المتعدد المتغيرات وجود ثلاث مجموعات من السمات والمقومات يجب على عضو هيئة التدريس التحلي بها وهي: سلوكيات ومقومات شخصية – سلوكيات التفاعل الاجتماعي – سلوكيات أكاديمية ومهنية.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية والأكاديمية – تقويم الأداء- التحليل العاملي التقابلي – التنويب الذاتي المتدرج.

* **أستاذ مساعد – قسم الإحصاء والبرمجة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين- اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (30) العدد (5)2008
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (30) No. (5) 2008

Preferred Academic Personality Traits for The Academic Staff Members from The Viewpoint of their Students

Dr. Mahmoud Tayoub *

(Received 17 / 8 / 2008. Accepted 26/11/2008)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the personality traits and characteristics for a university academic staff member at the Faculty of Economics, Tishreen University, from his students' viewpoint. To check this, a questionnaire was prepared and distributed in Faculty of Economics students over a sample of 344 students (males and females) from different levels and specialties for the academic year 2006- 2007. The study ended with the following results: - An academic staff member should have standard personal, academic and professional traits as standard samples and criteria for the profession, in order that his role be accepted and help him adapt socially and academically with his students.

The results of the questionnaire and multivariate analysis showed that there are three groups of traits and criteria a lecturer in a university should have, which are: personal behaviors and characteristics, social interaction behaviors, and academic and professional behaviors.

Key words: personal behaviors and characteristics, performance evaluation, gradual self indexing

* **Associate professor, Statistics & Programming Department, Faculty of Economy, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تتعدد أهداف الجامعات في إسهاماتها في عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمجتمع. فالجامعة مركز حيوي وهام للفكر والابتكار والبحث العلمي والعمل على حل مشكلات المجتمع، فضلاً عن أنها أحد المؤسسات العلمية المسئولة عن إعداد الكوادر العلمية والتربوية التي تتعهد بتربية الشباب وتطبيعهم اجتماعياً لغرس وتعميق القيم والمفاهيم والاتجاهات الموجبة في نفوسهم (توق ،1997). إن العملية التربوية منظومة من العمليات تترابط مع بعضها البعض وتشارك في حدوثها مجموعة من المتغيرات والمكونات التي تتفاعل وتؤثر وتتأثر بها، ولكل من هذه المتغيرات دور رئيسي في العملية التربوية ونتائجها،وعلى ذلك فإن عضو الهيئة التدريسية تتعدد أداوره ووظائفه ومسؤولياته ليقوم بدور الباحث والخبير والمستشار، فيما يقدمه من إنتاج علمي مبتكر لحل مشكلات المجتمع والمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة، كما تتعدد أداوره ومسؤولياته داخل الجامعة ليشارك في وضع وتقييم المناهج والمقررات ومنح الدرجات العلمية والإشراف على الأنشطة الطلابية والامتحانات....الخ وفضلاً عن ذلك يقوم بدور المعلم والمربي والقدوة الحسنة والمثل الأعلى لطلابه لذلك يمكن القول إن من الأمور الرئيسة التي لها الأثر بالغ الأثر في تحسين نوعية وجودة مخرجات التعليم العالي نوعية وجودة أداء عضو هيئة التدريس (جوزيف، 2006؛ زاهر،2007؛ إبراهيم وآخرون،2000). الجامعة(مرسي،1998).

مشكلة البحث:

يعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس، ولا كيان لمؤسسات التعليم العالي بدون الهيئة التدريسية فهي حجر الزاوية لها. من هنا نؤكد أن *دور الأستاذ الجامعي الكفء يرتبط بمجموعة من المعايير والأنماط والنماذج السلوكية التي تتضمن مجموعة من المقومات والسمات الشخصية والمهنية التي تؤثر في أدائه الأكاديمي وعلاقاته وتفاعلاته مع إدارته وزملاءه وطلابه*وعلى ذلك فإن دور أستاذ الجامعة يجب ان يتصف بمجموعة من السمات الشخصية والأكاديمية كمقومات ومعايير أساسية إذا أراد هو ورغبت الجامعة بلوغ أهدافها ، وستشكل هذه السمات موضوع بحثنا في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كنقطة بداية لتشمل لاحقا مختلف كليات . و تكمن مشكلة البحث في الكشف عن المقومات الأساسية للصفات الأكاديمية، والسلوكية، والشخصية، والمهنية التي يجب أن يتصف بها عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين من وجهة نظر طلابه كمعايير يتطلبها دور الأستاذ الجامعي ويمكن تصنيفها في المجموعات الآتية:

1-المقومات الشخصية2-مقومات التفاعل الاجتماعي3-مقومات القدوة الحسنة 4-المقومات الأكاديمية والتدريسية.

أهمية البحث وأهدافه:

1.محاولة الكشف عن بعض القصور في أداء عضو هيئة التدريس إن وجد مما يشكل لهم تغذية راجعة لتلافي ذلك تلقائياً.

2.يساهم هذا البحث في تعزيز الجوانب الايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس.

3.إمكانية إفادة أعضاء هيئة التدريس في بعض المهمات الفرعية والمتعلقة بمهامهم والواردة في استبيان البحث.

4.إمكانية الكشف عن بعض الجوانب التي قد يحتاج إلى المزيد من التعمق والدراسة والتحليل والتي قد تدفع الإدارة الجامعية في الكلية إلى الإيعاز بإجراء دراسات شاملة في الجامعة والكلية على حد سواء.

5.تحديد المقومات الأساسية للخصائص أو الصفات الشخصية أو المهنية لعضو هيئة التدريس.
6.تحديد الأهمية النسبية لدرجات تفضيل الطلبة لهذه المقومات مع ترتيبها وفق أهميتها النسبية.

فروض البحث:

1- الفروق الحاصلة بين متوسطات درجات تفضيل مجموعة الطلاب والطالبات للمقومات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس لا تشكل فروقاً جوهرية؟

2- لفروق الحاصلة في تفضيل مجموعات الطلبة للمقومات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس لا تعد هامة ومعنوية؟

3- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من الجنس والمستوى الدراسي في تفضيل تلك المقومات؟

4- توجد فروق دالة إحصائياً في التباين الحادث لدرجات تفضيل الطلبة بين الأقسام في كلية الاقتصاد

5- ما الأهمية النسبية لمقومات عضو هيئة التدريس وفق درجات تفضيل الكلية لها؟

منهجية البحث:

تم استخدام منهج وصفي تحليلي كما تم استخدام الحزمة الإحصائية. SPSS10،وبرنامج التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات STATITCF التحليل العاملي AFC ،والتبويب الآلي Classification Automatique CHD . (Escofier 1988,)

مادة البحث:

تم تصميم استبيان لتقدير درجات تفضيل الطلاب بالأداء ومقومات الأستاذ الجامعي في كلية الاقتصاد، مؤلفة من 55 فقرة وفق المحاور الأربعة لمقومات عضو الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلابه، بوصفها أداة لقياس درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد من وجهة نظر طلابهم.صمم الاستبيان وتم تحكيمه من قبل مجموعة من المحكمين من الزملاء في كلية التربية بجامعة دمشق، ولاختبار ثبات الاستبيان طبق القياس على عينة من الطلاب عددهم 45 طالباً وطالبة من مختلف المستويات الدراسية، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين، وحسب معامل الارتباط في الحالتين وجد r=0.815 ،وهذا دليل على ثبات وصدق الاستبيان المعتمد. أما ما يتعلق بأسلوب القياس، حيث طلب من كل طالب وطالبة في تعليمات المقياس أن يفصح عن درجة الأهمية أمام كل صفة خاصة من المقومات المدروسة لـ55 بدرجة تتدرج تنازلياً من الدرجة (4 :مهم جداً، 3: مهم، 2: إلى حد ما، 1:غير مهم).

مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق مقياس درجة الأهمية للصفات الشخصية، والمهنية، والأكاديمية للأستاذ الجامعي في كلية الاقتصاد، من وجهة نظر طلابه على عينة عشوائية، بلغ مجموعة أفرادها 344 طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين للعام الدراسي 2005-2006 والبالغ عددهم 3932 طالباً وطالبة اي بنسبة 8.74 % وفق الجدول الآتي:

الجنس / السنوات	طالب	طالبة	المجموع الكلي	النسبة %
الأولى	1045	396	1441	36.65
الثانية	612	381	993	25.26
الثالثة	425	294	719	19.29
الرابعة	469	310	779	19.81
المجموع	2551	1381	3932	100

بلغ حجم عينة البحث بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية لشروط البحث 344 استمارة طالباً وطالبة. وبلغ عدد الطالبات 148 أي بنسبة 43.02 من حجم العينة 3.77 % من إجمالي طلاب الكلية، بينما بلغ عدد الطلاب 196 طالب وبنسبة56.98 % من حجم العينة، و4.98% من إجمالي طلاب الكلية، وزعت العينة على المستويات الدراسية وفق الجدول الآتي:

الجنس / السنوات	الطلاب	الطالبات	المجموع	النسبة %
الأولى	75	20	95	27.62
الثانية	60	40	100	29.07
الثالثة	47	33	80	23.56
الرابعة	14	55	69	20.06
المجموع	196	148	344	100

أما آلية سحب العينة فقد اعتمدنا المعاينة العشوائية البسيطة من كل مستوى على افتراض أن المستوى يمثل مبدئياً طبقة متجانسة من حيث الخصائص والميزات.

الدراسات السابقة:

مع زيادة الاهتمام بالمقومات الشخصية والمهنية والأكاديمية للعضو الهيئة التدريسية برزت مجموعة من الدراسات الأهمية النسبية للصفات للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالمنتج التعليمي والتربوي، وقد أشارت الكثير من الدراسات التي تناولت صفات عضو هيئة التدريس الفعال نذكر منها:

(فرحات1997) أشارت في دراسة (تقويم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس) إلى أن الأستاذ الفعال يجب أن يمتلك الكفايات التدريسية ومن أهمها: الوضوح في عرض الدرس، إيصال المعلومات بسهولة ووضوح، استخدام طرق

متعددة في التدريس، الطلاقة والحيوية والحماس، تنويع الأنشطة التي يقوم بها الأستاذ، إشراك الطلاب في الموقف التعليمي،عدم الاستهزاء والسخرية من إجابات الطلبة، التمكن من المقرر، تنوع الأسئلة، فهم حاجات ورغبات الطلاب، العدالة في معاملة الطلبة، الشخصية المتزنة والجذابة، احترام شخصية الطالب،عدم التحيز وتقديم الحاضرة باستمرار، مساعدة الطلبة في التغلب على مشاكلهم السلوكية والتحصيلية وتشجيعهم على المثابرة والنجاح والاطلاع على كل جديد في مجال تخصصه، احترام آراء الطلبة ، وضوح الأسئلة وشموليتها، المظهر اللائق والاتزان في المواقف.

وأشار (Tang,1997) إلى بيان تأثيرات مستوى المقرر وجنس المدرس على تقديرات الطالب لأداء الأستاذ الجامعي في تايوان وأشارت النتائج إلى أن حجم الفصل ليس له تأثير دال إحصائيا على تقديرات الطلبة كما أن جنس الأستاذ ليس له أيضا تأثير دال إحصائيا.

وهناك دراسات أشارت إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين تقويم الطلبة للتدريس وتحصيلهم الأكاديمي (Marsh,1991)، حيث أظهرت الدراسات على عدم وجود فروق دالة إحصائيا على درجة توفر الصفات الشخصية في عضو هيئة التدريس بين آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم.

وهدفت دراسة (عودة وصاريني، 1990) إلى تطوير أداة تقويم الممارسات الأكاديمية بجامعة اليرموك من خلال عينة حجمها 400 طالب وطالبة في إجابتهم عن سؤال مفتوح حول الخصائص المادية والمعنوية المرغوبة ذات العلاقة بالأستاذ الجامعي والموقف التدريسي وصنفت المعايير التي ذكرها الطلبة في أربعة عوامل هي: التقبل والجو النفسي، التخطيط، التفاعل الصفي، التقويم، وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن حكم الطالب على مفاهيم الممارسات التدريسية، لا يتأثر بعامل اللغة التي يدرس بها المقرر، ولا عدد الطلبة في القاعة، فقد أكد أن معامل الارتباط بين جميع المتغيرات والتقويم للممارسات التدريسية 0.40 وهذا يعني أن 84%من التباين في تقويم الطلبة للممارسات التدريسية لا يمكن التنبؤ بها من العوامل الخارجية التي من أهمها: الدرجة في المقرر، المعدل التراكمي،أعداد الطلبة في الكلية، الرغبة في دراسة المقرر،اللغة، الجنس، الرضا عن التخصص، اهتمام الكلية في المقرر.

كما أشارت دراسة (عبيدات، 1991) إلى تحديد العوامل الجاذبة للطلبة لاختيار بعض المقررات الدراسية عند بعض أعضاء هيئة التدريس دون الآخرين إذا أعطوا حرية الاختيار بناء على الصفات الجيدة لدى عضو هيئة التدريس كما يراها طلابه.

وفي دراسة (Marsh,1991) والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل المتعددة لتقويم الطلبة لفعالية التدريس من خلال مقياس تقويمات الطلبة لكفاءته التربوية ، قد بينت الدراسة أن هناك عامل رئيسي يؤثر بالتقويم على هذه التقديرات وهو معدلات الطلبة، وفي الاختبارات التي قد تؤثر بشكل جوهري على هذه التقديرات.

وفي دراسة (الشناوي،1993) التي هدفت إلى تحديد مدى اختلاف آراء الطلبة نحو الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس باختلاف معدل التحصيل الدراسي والمستوى الدراسي لديهم فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي المستوى التحصيلي العالي والمتوسط والمنخفض وذلك بناءً على آرائهم نحو الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس كما أوضحت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة المستوى الأول والأخير.

(Scriven,1995) في دراسة بعنوان تقديرات الطلبة كمدخل لتقويم عضو هيئة التدريس الجامعي رغم أن الأسئلة الكثيرة المرتبطة بصدق مثل هذه التقديرات حتى شروط محددة وأن هذه التقديرات من قبل الطلبة تعود إلى

استجابة هؤلاء الطلبة لنموذج أو استمارة بحيث تؤدي جميع الاستجابات إلى تطلب منهم وقد أشارت النتائج إلى صدق تقديرات الطلبة واعتبارها مؤشر جيد لتقدير كفاءة الأستاذ الجامعي.

وأشار (Anderson et al , 1997) إلى تقييم دور الجنس في تقويمات الكلية لعضو هيئة التدريس وتوصل إلى أن ارتباط تقويم الطالبات لأعضاء هيئة التدريس الإناث ارتباطاً قوياً من خلال خمسة أبعاد تدريسية إلا أن أعضاء هيئة التدريس الذكور على العكس من ذلك كان الارتباط أقل، بينما الطلبة الذكور لا توجد فروق دالة إحصائيا في تقويمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث. وجاءت الدراسة الحالية مستخدمة أكثر من مصدر لتقويم أداء عضو هيئة التدريس بشكل عام في كلية الاقتصاد وباستخدام عدة أساليب إحصائية متقدمة كالتحليل متعدد المتغيرات/التحليل العاملي التقابلي AFC، والتحليل العنقودي/ التجميعي/CHD، وبعض الاختبارات الإحصائية بهدف أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد بتغذية مرتدة ولمراجعة أعمالهم وممارستهم في ضوء ملاحظات والاستنتاجات التي توصلنا إليها.

النتائج والمناقشة :

بعد تفريغ الاستمارات الموزعة على طلاب كلية الاقتصاد بجامعة تشرين تم معالجة التكرارات المطلقة للحصول على المؤشرات الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري، وحسبنا الأهمية النسبية لكل فقرة ثم اعتمدنا على التقديرات الجامعية التالية لتقييم السلوك التدريسي الجامعي: 90% فأكثر يعبر عن سلوك تدريسي جامعي بتقدير"ممتاز".80 % إلى 90 % يعبر عن سلوك تدريسي جامعي بتقدير" جيد جدا". 70 % إلى 80 % يعبر عن سلوك تدريسي جامعي بتقدير "جيد". 70 % فأقل يعبر عن سلوك تدريسي جامعي بتقدير" مقبول". فكانت نتيجة هذه المعالجة في كلية الاقتصاد كما هي موضحة في الجدول رقم(1) :

الجدول رقم (1): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية والأهمية النسبية المئوية لتقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس (في كلية الاقتصاد) على كل عبارة من العبارات المدروسة

الرقم	العبارات	درجة الأهمية				المؤشرات الإحصائية			
		مهم جدا	مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الأهمية النسبية %
1	إلمامه بالمادة	84.302	10.756	3.198	1.744	3.776	0.5851	0.0315	94.404
2	حماسه لتدريس المادة	60.174	28.779	8.721	2.326	3.468	0.7503	0.0405	86.701
3	وضوحه في إيصال المعلومات	73.256	18.314	5.814	2.616	3.622	0.713	0.0384	90.552
4	إعداده للمحاضرات قبل وقتها	42.151	34.012	18.31	5.523	3.128	0.8996	0.0485	78.198
5	تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب	33.721	40.407	18.31	7.558	3.003	0.907	0.0489	75.073
6	تنميته لروح التفكير و الإبداع من جانب الطالب	41.279	32.849	18.6	7.267	3.081	0.9396	0.0507	77.035
7	نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا	21.802	28.488	37.21	12.5	2.596	0.9627	0.0519	64.898
8	مدى استعداده للإجابة على	64.244	25.872	6.977	2.907	3.515	0.7508	0.0405	87.863

	أسئلة الطلبة								
9	مدى التزامه بمواعيد المحاضرات	40.116	36.628	16.28	6.977	3.099	0.9128	0.0492	77.471
10	استخدام وسائل إيضاح معينة	32.267	30.814	25.87	11.05	2.843	0.9993	0.0539	71.076
11	احترامه لآراء الطلبة و تجاوبه مع أسئلتهم	61.919	27.326	8.43	2.326	3.488	0.747	0.0403	87.209
12	ترحيبه بالنقد الهادف	43.605	39.244	11.05	6.105	3.203	0.8656	0.0467	80.087
13	تواجده أثناء الساعات المكتبية	19.77	24	37	19	2.44	1.012926	0.054613	61.11919
14	الأسلوب المرح أثناء المحاضرة	31.395	24.419	35.76	8.43	2.788	0.9817	0.0529	69.695
15	التواضع في تعامله مع الطلاب	36.337	45.64	12.5	5.523	3.128	0.8324	0.0449	78.198
16	يتحلى بالصبر و لا ينفعل	46.512	34.302	15.12	4.07	3.233	0.8515	0.0459	80.814
17	متحمس للتدريس و يحب مهنته	60.174	27.616	9.012	3.198	3.448	0.787	0.0424	86.192
18	العدالة في تعامله مع الطلاب	61.628	26.163	9.012	3.198	3.462	0.7878	0.0425	86.555
19	يبدي تعاونه مع الطلبة ويحفزهم على الدراسة	47.384	34.593	14.53	3.488	3.259	0.8317	0.0448	81.468
20	يشجع الطلبة على التفكير والابتكار	40.698	36.337	18.6	4.36	3.134	0.8658	0.0467	78.343
21	يخلق روح المنافسة بين الطلاب و الطالبات	30.814	40.407	18.9	9.884	2.922	0.9414	0.0508	73.038
22	يبدي اهتمامه بالطلبة غير المتجاوبين أثناء المحاضرة	24.709	33.721	26.74	14.83	2.683	1.0036	0.0541	67.078
23	المظهر الشخصي الحسن	24.128	28.198	32.85	14.83	2.616	1.0077	0.0543	65.407
24	إعطاء فكرة شاملة عن المقرر بداية الفصل	38.081	29.07	25	7.849	2.974	0.9716	0.0524	74.346
25	عرض المقرر بشكل علمي وجذاب	48.547	35.465	11.92	4.07	3.285	0.8284	0.0447	82.122
26	طرح أسئلة تتطلب الاستنتاج والتحليل	31.105	31.686	25.29	11.92	2.82	1.0041	0.0541	70.494
27	الاعتماد على مراجع متعددة في التدريس	18.895	27.035	32.85	21.22	2.436	1.0238	0.0552	60.901
28	السماح للطلبة بمناقشة نتائج الامتحانات	48.837	21.512	19.77	9.884	3.093	1.0357	0.0558	77.326
29	الموازنة بين الدروس النظرية و العملية	43.895	31.977	14.83	9.302	3.105	0.9738	0.0525	77.616
30	تصحيح أوراق الامتحانات بدقة و إعادتها فوراً	72.674	13.953	4.651	5.814	3.477	0.8299	0.0447	86.919
31	الاهتمام بالعلاقات الإنسانية	29.36	35.756	25.87	9.012	2.855	0.9443	0.0509	71.366
32	الربط بين مقررات الفصول	23.837	36.337	20.93	18.9	2.651	1.0401	0.0561	66.279

								السابقة	
77.689	0.0494	0.9166	3.108	6.105	18.9	33.14	41.86	تلخيص الدرس السابق و اللاحق وربطه بالدرس التالي	33
76.962	0.0503	0.9321	3.078	7.267	18.02	34.302	40.407	عدم الاضطراب إذا لم يوفق بالإجابة على سؤال ما	34
49.419	0.0554	1.0284	1.977	43.02	27.33	18.605	11.047	عرض الموضوعات بشكل سطحي	35
66.788	0.0515	0.9552	2.672	13.08	28.2	37.209	21.512	توجيه الطلبة لاستعمال أساليب مختلفة للتقييم	36
73.038	0.0567	1.0522	2.922	14.83	15.12	33.14	36.919	اختبار الطلاب بامتحانات تغطي كل المقرر	37
80.087	0.0505	0.9366	3.203	7.558	13.08	30.814	48.547	تعزيز إجابات الطلاب بتشجيعهم وقت الاختبار	38
81.177	0.05	0.9276	3.247	5.814	16.28	25.291	52.616	توضيح ما صعب على الطلبة وقت الاختبار	39
88.735	0.04	0.7415	3.549	3.198	5.523	24.419	66.86	القدرة على توصيل المعلومات الجيدة	40
55.451	0.0588	1.0899	2.218	35.17	23.55	25.581	15.698	شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات	41
83.358	0.0439	0.8151	3.334	3.488	11.63	32.849	52.035	استخدام أساليب فعالة لجذب الانتباه	42
80.669	0.0465	0.8632	3.227	4.07	16.28	32.558	47.093	تقبل آراء الطلبة في موضوع معين	43
81.831	0.048	0.8897	3.273	4.942	14.83	28.198	52.035	عدم الانزعاج من كثرة أسئلة الطلبة	44
66.352	0.0556	1.0312	2.654	15.7	29.36	28.779	26.163	عدم التضايق من عدم استجابة الطلبة أثناء المحاضرة	45
73.11	0.058	1.0757	2.924	14.24	19.19	26.453	40.116	عدم قضاء وقت طويل لا علاقة له بالمحاضرة	46
83.939	0.0526	0.975	3.358	9.012	9.012	19.186	62.791	عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف مع الطلبة	47
48.837	0.0592	1.0987	1.953	47.67	24.42	12.791	15.116	التساهل في المحاضرات بداية الفصل و نكثيفها في النهاية	48
79.942	0.0466	0.8636	3.198	4.36	16.28	34.593	44.767	تحمل آراء الطلبة داخل القاعات	49
84.593	0.044	0.8165	3.384	4.07	9.302	30.814	55.814	شعور الطلبة بفائدة كبيرة أثناء المحاضرات	50
85.174	0.0498	0.9229	3.407	7.267	8.721	20.058	63.953	عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية	51
86.265	0.0506	0.9388	3.451	7.558	9.012	14.244	69.186	عدم التحيز إلى الطلبة أثناء في تقدير الدرجات	52
58.503	0.0571	1.0582	2.34	27.62	27.91	27.326	17.151	الاهتمام بحضور أو غياب الطلبة	53

54	التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية	31.977	13.953	27.03	27.03	2.509	1.1959	0.0645	62.718
55	التحلي بكفاءة المدرس و السمعة الأكاديمية	65.988	23.837	4.07	6.105	3.517	0.7848	0.0423	87.936

وبناء على المعطيات الوصفية يمكن تصنيف تقييم مستوى أداء عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد كما يلي:

a- السلوكيات التدريسية لعضو هيئة التدريس التي حصلت على تقدير"مهم جدا" بدرجة "ممتاز" 90% فأكثر كما يراها الطلاب تمثلت بما يلي :	b- السلوكيات التدريسية لعضو هيئة التدريس والتي حصلت على تقدير "مهم " بدرجة " جيد جدا " من (80% إلى أقل من 90 %) كما عبر عنها الطلبة وتمثلت بما يلي :	c-السلوكيات التدريسية لعضو هيئة التدريس والتي حصلت على تقدير "مهم إلى حد ما" بدرجة" جيد" من (70% إلى أقل من 80%) كما عبر عنها الطلبة وتمثلت بما يلي :	d- السلوكيات التدريسية لعضو هيئة التدريس والتي حصلت على تقدير "غير مهم" بدرجة "مقبول" من (أقل من 70 %) كما عبر عنها الطلبة وتمثلت بما يلي :
1-إلمامه بالمادة 94.404 %	2-حماسه لتدريس المادة 86.701 %	4-إعداده للمحاضرات قبل وقتها 78.198%	7-نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا % 64.898ا
3-وضوحه في إيصال المعلومات % 90.552	8-مدى استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة % 87.863.	5-تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب % 75.073 .	13-تواجده أثناء الساعات المكتبية 61.119%
	11-احترامه لآراء الطلبة وتجاوبه مع أسئلتهم87.209%	6-تنميته لروح التفكير والإبداع من جانب الطالب% 77.035.	14-الأسلوب المرح أثناء المحاضرة % 69.695
	12- ترحيبه بالنقد الهادف 80.087 %.	9-مدى التزامه بمواعيد المحاضرات % 77.471	22-يبدي اهتمامه بالطلبة غير المتجاوبين أثناء المحاضرة % 67.078
	16-يتحلى بالصبر ولا ينفعل % 80.814	10-استخدام وسائل إيضاح معينة 71.076%	23-المظهر الشخصي الحسن % 65.407 .
	17-متحمس للتدريس ويحب مهنته 86.192%	15-التواضع في تعامله مع الطلاب % 78.198	27-الاعتماد على مراجع متعددة في التدريس 60.901%
	18-العدالة في تعامله مع الطلاب 86.555% .	20-يشجع الطلبة على التفكير والابتكار % 78.343 .	32-الربط بين مقررات الفصول السابقة % 66.279 .
	19-يبدي تعاونه مع الطلبة ويحفزهم على الدراسة % 81.468 .	21-يخلق روح المنافسة بين الطلاب والطالبات 73.036%	35-عرض الموضوعات بشكل سطحي49.419%
	25-عرض المقرر بشكل علمي وجذاب % 82.122	24-إعطاء فكرة شاملة عن المقرر بداية الفصل% 74.346	36-توجيه الطلبة لاستعمال أساليب مختلفة للتقييم 66.788%
	30-تصحيح أوراق الامتحانات بدقة وإعادتها فوراً % 86.919	26-طرح أسئلة تتطلب الاستنتاج و التحليل % 70.494 .	41-شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات % 55.451
	38-تعزيز إجابات الطلاب	28-السماح للطلبة بمناقشة نتائج	45-عدم التضايق من عدم استجابة

	بتشجيعهم وقت الاختبار 80.087 %.	الامتحانات 77.326 % .	الطلبة أثناء المحاضرة 66.352 %
	39–توضيح ما صعب على الطلبة وقت الاختبار 81.177 % .	29–الموازنة بين الدروس النظرية و العملية 77.616 % .	48–التساهل في المحاضرات بداية الفصل و نكثيفها في النهاية 48.837 %
	40–القدرة على توصيل المعلومات الجيدة 88.735 % .	31–الاهتمام بالعلاقات الإنسانية 71.366 % .	53–الاهتمام بحضور أو غياب الطلبة58.503%
	42–استخدام أساليب فعالة لجذب الانتباه 83.358 % .	33–تلخيص الدرس السابق واللاحق وربطه بالدرس التالي 77.689% .	54– التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية 62.718 % .
	43–تقبل آراء الطلبة في موضوع معين 80.669 % .	34–عدم الاضطراب إذا لم يوفق بالإجابة على سؤال ما 76.962 %	
	44–عدم الانزعاج من كثرة أسئلة الطلبة 81.831 % .	37–اختبار الطلاب بامتحانات تغطي كل المقرر 73.038 %	
	47–عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف مع الطلبة 83.939 %.	46–عدم قضاء وقت طويل لا علاقة له بالمحاضرة 73.11% .	
	50–شعور الطلبة بفائدة كبيرة أثناء المحاضرات 84.593 % .	49–تحمل آراء الطلبة داخل القاعات 79.942 % .	
	51–عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية 85.174 % .		
	52–عدم التحيز إلى الطلبة أثناء تقدير الدرجات 86.265 % .		
	55– التحلي بكفاءة المدرس والسمعة الأكاديمية 87.936 % .		

استخدام التحليل العاملي التقابلي AFC والتحليل التجميعي CDH لتقييم أداء عضو هيئة التدريس:

لمعرفة إمكانية اختصار العوامل الـ 55 بمقياس تقييم أداء عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين إلى أقل عدد من المحاور تم استخدام التحليل العاملي التقابلي AFC (Analyse Factorielles des Correspodence) لتلخيص العوامل التي يمكن أن تفسر الأداء على المقياس متبوعاً بإدارة العوامل وتدويرها على محاور متعامد، وذلك على اعتبار التحليل العاملي يفرز عدد محدود من العوامل التي يمكن أن تفسر التباين كله أو معظمه في أبعاد المقياس، وإضافة لذلك اعتمدنا طريقة التحليل التجميعي CDH باستخدام معامل تباعد كاي مربع وأدنى فرق ممكن وذلك على أداء عضو هيئة التدريس كأسلوب متمم للتحليل العاملي التقابلي AFC .

- **مفهوم التحليل العاملي التقابلي AFC** : التحليل العاملي التقابلي يفصح عن إحدى طرق التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات بهدف الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة، كما يساعد في تلخيص المظاهر المتعددة التي حللها إلى عدد قليل من العوامل، أي تكثيف أعداد كبيرة من المتغيرات بحسب علاقاتها الارتباطية في عدد قليل من المحاور. يقوم هذا التحليل على حساب مقادير واتجاهات العلاقات الارتباطية بين المتغيرات لاشتقاق عدد أقل من التوافقيات الخطية التي تفسر أكبر نسبة من المتغيرات الأصلية، هذا وتعتبر أساليب التحليل العاملي من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الكمية والنوعية وفي مجالات البحث العلمي كافةً في يومنا هذا.

- **مفاهيم عاملية أساسية :**

1- التشبعات: وهي عبارة عن معاملات الارتباط بين المتغيرات والعوامل التي تتكثف عليها.

2- الاشتراكيات : هي عبارة عن مجموع إسهام المتغير في العوامل التي تم اشتقاقها، وهي تمثل مقدار التباين للمتغير الذي تم تفسيره كما أنه جزء من التباين الكلي .

-**دراسة القيم والعوامل المتميزة:** إن التحليل العاملي التقابلي AFC هو عبارة عن تحليل بطريقة المكونات الأساسية على الأسطر والأعمدة. أما العوامل المميزة فكل قيمة مميزة مقترنة بعامل مميز، وانطلاقاً من إحداثيات هذه العوامل والمحددة بوساطة معادلات المحاور، وتتراوح القيم المميزة بين الصفر والواحد وهي تمثل جزء من التباين المفسر لنقاط الانتشار وكلما اقتربت القيم المميزة من الواحد كانت نقاط الانتشار متباينة فيما بينها والعكس صحيح . وبشكل عام في التحليل العاملي التقابلي AFC تكون القيم المميزة قريبة من الصفر أكثر من قربها من الواحد، لكن إذا كانت المجاميع متباينة فيفضل استخدام الجذر التربيعي للقيم المميزة كمؤشر للتشتت ، وفي دراستنا هذه نجد إن أول قيمة مميزة هي0.1645 وجذرها التربيعي يساوي: $\sqrt{0.1645}=0.4056$ وتعتبر هذه القيمة مؤشر هام على شدة تشتت البيانات. إن جداء مجموع القيم المميزة Tبالمجموع الكلي للبيانات، وفق قانون χ^2 من أجل درجات حرية تساوي: (عدد الأسطر- 1).(عدد الأعمدة-1)، وذلك لاختبار فرضية الاستقلالية ما بين الأسطر والأعمدة، نجد أن:(مجموع القيم المميزة ×المجموع الكلي للبيانات=4156.11=0.2199 × 18900= χ^2) وبمقارنة هذه القيمة المحسوبة لـ χ^2 مع القيمة النظرية لـ χ^2 عند مستوى دلالة 5% من أجل درجات حرية $(1-55)*(1-4)=162$ نجد أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لذا نرفض فرضية الاستقلالية بين أسطر وأعمدة الجدول ونؤكد على وجود علاقة بين أسطر وأعمدة الجدول . نبحث الآن عن التشبعات التي تمثل مقاديرها الارتباطات بين المتغيرات الأصلية والعوامل، وكلما كبرت قيمة التشبعات دل ذلك على متانة ارتباط المتغير بعامله. المعلومات الأكثر أهمية تلك الممثلة بوساطة كل محور وهي عبارة عن ناتج قسمة كل قيمة مميزة على المجموع الكلي للقيم المميزة والتي تسمى بالجذور الكامنة والتي تعبر عن قيم مربعات تشبعات كل المتغيرات لكل محور وتتناقص تدريجياً من العامل الأول (المحور الأول I) إلى العامل الأخير ويعتمد عليها في تحديد عدد العوامل التي تزيد قيمتها عن الواحد والتي تسمى بنقطة القطع.جدول (2):

الجدول رقم (2): يبين القيم المميزة ونسبة التباين المفسر والنسبة التراكمية للتباين المفسرفي كلية الاقتصاد

العوامل	القيم المميزة	نسبة التباين المفسر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %
الأول I	0.1645	74.8	74.8

الثاني II	0.0428	19.5	94.3
الثالث III	0.0126	5.7	100
المجموع	0.2199	100	

يعد عدد القيم المميزة من المسائل الهامة جداً في AFC لأنها تحدد عدد العوامل الواجب أخذها بعين الاعتبار، وفي دراستنا نرى أن عدد العوامل الواجب أخذها هي اثنين لأنهما استخلصا نسبة عالية جداً من التباين المفسر 94.3% ، وبشكل عام يتوقف هذا الأمر على عدة قواعد، أهمها :

1-إيجاد التوازن بين كمية البيانات الضائعة وعدد المحاور. 2-قاعدة قياسية تستند إلى استقلالية الصفوف والأعمدة عن بعضها البعض ولكنها تشترك بنفس الأسلوب في تشتت سحابة نقاط الانتشار فالجزء المفقود من التباين الكلي يمكن حسابه بالعلاقة التالية: $\frac{100}{Inf(n,p)}$ إي أن: $Inf(n,p)$ تمثل أقل عدد ممكن من الأعمدة والأسطر، أي إهمال كل محور أو عامل تصل قيمته من ناتج هذه العلاقة إلى أقل من: $\frac{100}{4}.100 = 25\%$، وهنا نكتفي بالعاملين الأول والثاني لأنهما استخلصا على التوالي: العامل الأول 74.8 %- العامل الثاني: 19.5 % .

3-يحصل أحياناً أن تبقى بعض نقاط الانتشار للمتغيرات لا تمثل بشكل جيد على المحاور، لأن نقاط انتشارها تتصف بانخفاض قيمة Cos^2 (التشبعات) فكلما انخفضت قيمة Cos^2 لنقاط الانتشار كان تمثيلها سيئاً جداً على المحاور الإحداثية، وبشكل عام كلما اقتربت قيمة Cos^2 من الواحد الصحيح دل ذلك على متانة ارتباط النقطة بمحورها وتكون أكثر تمثيلاً ووضوحاً.

- دراسة أعمدة جدول نتائج تحليل AFC لكلية الاقتصاد: يبين الجدول التالي معطيات المتغيرات في التحليل الإحصائي حيث يمثل:-العمود 1 لإحداثيات الانتشار-العمود 2 قيم التشعبات (Cos^2)-العمود 3 الاشتراكيات في تشكيل العوامل. جدول (3):

الجدول رقم (3) يبين معطيات المتغيرات في التحليل الإحصائي في كلية الاقتصاد

المتغيرات	العامل الأول			العامل الثاني			العامل الثالث		
	1	2	3	1	2	3	1	2	3
	الإحداثيات	Cos^2	الاشتراكيات	الإحداثيات	Cos^2	الاشتراكيات	الإحداثيات	Cos^2	الاشتراكيات
مهم جداً	-0.378	0.890	37.2	-0.129	0.103	16.6	-0.031	0.006	3.4
مهم	0.001	0	0	0.227	0.763	34.7	0.127	0.327	36.6
مهم إلى حدٍّ ما	0.419	0.731	19.1	0.170	0.120	12.1	-0.189	0.149	50.9
غير مهم	0.829	0.810	43.7	-0.388	0.177	36.7	0.105	0.013	9.1

وهنا نجد أن المحاور الواجب اعتمادها هي تلك التي تزيد مساهمتها عن 25%، أي تلك التي تستخلص أكثر من 25% من التباين المفسر . **ومن معطيات الجدول السابق نجد :**

1- بالنسبة للعامل الأول:المحور الأول استخلص 37.2 % والمحور الرابع استخلص 43.7% (واللذان يمثلان على التوالي السلوكيات الهامة جداً وغير مهمة في عضو هيئة التدريس)، أي يتقابل على هذا العامل السلوكيات ذات الأهمية الكبرى بالإضافة إلى السلوكيات عديمة الأهمية في عضو هيئة التدريس .

2- بالنسبة للعامل الثاني: المحور الثاني استخلص 34.7 % والمحور الرابع استخلص 36.7 %(واللذان يمثلان على التوالي السلوكيات ذات الطابع عند عضو هيئة التدريس)، أي يتقابل على هذا العامل السلوكيات المهمة بالإضافة إلى السلوكيات عديمة الأهمية في عضو هيئة التدريس .

3- بالنسبة للعامل الثالث:المحور الثاني استخلص 36.6% والمحور الثالث استخلص 50.9% (واللذان يمثلان على التوالي السلوكيات ذات الطابع المهم والسلوكيات ذات الطابع محدود الأهمية في عضو هيئة التدريس)، أي يتقابل على هذا العامل السلوكيات المهمة بالإضافة إلى السلوكيات محدودة الأهمية.

-دراسة أسطر (العبارات) لنتائج تحليل AFC لكلية الاقتصاد : بنفس المنهج السابق ندرس أسطر جدول التحليل العاملي AFC . فالاشتراكيات الواجب ملاحظتها هي تلك التي تزيد عن: $\frac{100}{55}.100=182\%$، وذلك على العوامل الثلاثة المعتمدة. والجدول التالي يبين المعلومات المتعلقة بأسطر الجدول مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لقيمة الاشتراكيات وقد أهملت كل العبارات التي تقل اشتراكياتها عن1.82 %. الجداول (4، 5، 6، 7) على التوالي:

الجدول رقم (4) يبين معطيات التحليل AFC حيث يوضح العمود الأول (1)الإحداثيات في العامل الأول و(2)التشبعات و(3)الاشتراكيات في كلية الاقتصاد

العامل الأول	العامل /المحور/ الأول 75 %	الجذور الكامنة		
		1	2	3
رقم الفقرة	عنوان الفقرة	الإحداثيات %	التشبعات%	الاشتراكيات%
48	التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية	1.086	0.7305	13.1
35	عرض الموضوعات بشكل سطحي	1.059	0.8405	12.4
41	شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات	0.817	0.8578	7.4
1	إلمامه بالمادة	-0.716	0.7257	5.7
53	الاهتمام بحضور أو غياب الطلبة	0.694	0.9774	5.3
27	الاعتماد على مراجع متعددة في التدريس	0.598	0.9644	3.9
13	تواجده أثناء الساعات المكتبية	0.59	0.8563	3.8
3	وضوحه في إيصال المعلومات	-0.568	0.8202	3.6
54	التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية	0.535	0.692	3.2
30	تصحيح أوراق الامتحانات بدقة و إعادتها فوراً	-0.525	0.6469	3.0
40	القدرة على توصيل المعلومات الجيدة	-0.5	0.9021	2.8
8	مدى استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة	-0.466	0.9424	2.4
55	التحلي بكفاءة المدرس و السمعة الأكاديمية	-0.468	0.8757	2.4
11	احترامه لآراء الطلبة و تجاوبه مع أسئلتهم	-0.441	0.9806	2.2
7	نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا	0.437	0.6063	2.1
2	حماسه لتدريس المادة	-0.422	0.9890	2.0
18	العدالة في تعامله مع الطلاب	-0.415	0.9619	1.9
23	المظهر الشخصي الحسن	0.418	0.7778	1.9

الجدول رقم(5) يبين معطيات التحليل AFC حيث يوضح العمود الأول (1)الإحداثيات في العامل الثاني و(2)التشبعات و(3)الاشتراكيات في كلية الاقتصاد

العامل الثاني	العامل /المحور/ الثاني.19.2 %	الجذور الكامنة		
		1	2	3
رقم الفقرة	عنوان الفقرة	الإحداثيات %	التشبعات %	الاشتراكيات %
48	التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية	−0.646	0.2581	17.7
35	عرض الموضوعات بشكل سطحي	−0.446	0.1488	8.4
1	إلمامه بالمادة	−0.413	0.241	7.2
30	تصحيح أوراق الامتحانات بدقة و إعادتها فوراً	−0.38	0.3402	6.0
52	عدم التحيز إلى الطلبة أثناء في تقدير الدرجات	−0.341	0.4063	4.9
54	التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية	−0.33	0.2636	4.6
41	شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات	−0.282	0.1023	3.4
47	عدم ممارسة أسلوب الترهيب و التخويف مع الطلبة	−0.275	0.4422	3.2
15	التواضع في تعامله مع الطلاب	0.274	0.5054	3.2
36	توجيه الطلبة لاستعمال أساليب مختلفة	0.261	0.3468	2.9
3	وضوحه في إيصال المعلومات	−0.256	0.1661	2.8
31	الاهتمام بالعلاقات الإنسانية	0.254	0.6631	2.7
7	نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا	0.249	0.1961	2.6
5	تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب	0.243	0.7859	2.5
51	عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية	−0.242	0.3134	2.5
21	يخلق روح المنافسة بين الطلاب	0.222	0.6007	2.1
20	يشجع الطلبة على التفكير و الابتكار	0.217	0.8263	2.0

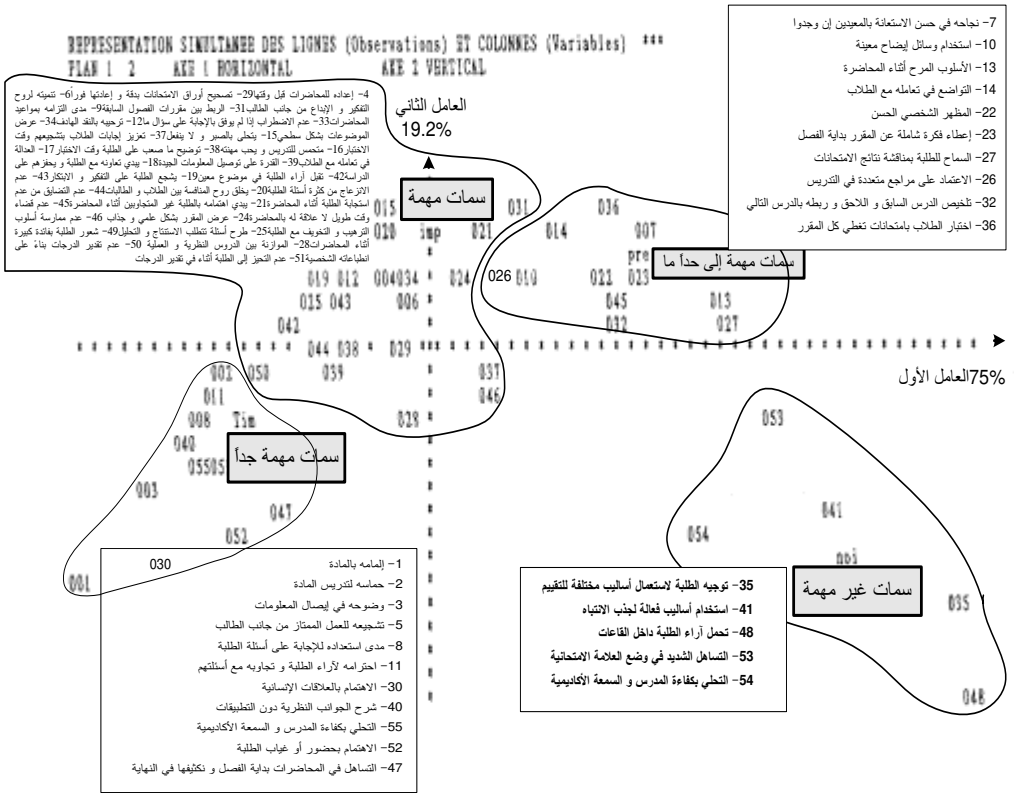
الجدول رقم(6) يبين معطيات التحليل AFC حيث يوضح العمود الأول (1) الإحداثيات في العامل الثالث و(2) التشبعات و(3) الاشتراكيات% في كلية الاقتصاد

العامل الثالث	العامل /المحور/ الثالث 5.7 %	الجذور الكامنة		
		1	2	3
رقم الفقرة	عنوان الفقرة	الإحداثيات %	التشبعات %	الاشتراكيات %
14	الأسلوب المرح أثناء المحاضرة	0.336	0.5164	16.3
15	التواضع في تعامله مع الطلاب	0.254	0.4342	9.3
7	نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا	-0.25	0.198	9.0
13	تواجده أثناء الساعات المكتبية	-0.226	0.1258	7.4
12	ترحيبه بالنقد الهادف	0.192	0.4433	5.3
41	شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات	0.176	0.0401	4.5
32	الربط بين مقررات الفصول السابقة	0.167	0.1572	4.0
23	المظهر الشخصي الحسن	-0.164	0.1203	3.9
37	اختبار الطلاب بامتحانات تغطي كل المقرر	0.154	0.6341	3.4
1	إلمامه بالمادة	-0.152	0.0327	3.3
21	يخلق روح المنافسة بين الطلاب	0.144	0.2514	3.0
48	التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية	0.136	0.114	2.7
28	السماح للطلبة بمناقشة نتائج الامتحانات	-0.135	0.6324	2.6
54	التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية	-0.153	0.0442	2.6
24	إعطاء فكرة شاملة عن المقرر بداية الفصل	0.127	0.4007	2.3
5	تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب	0.124	0.2037	2.2
35	عرض الموضوعات بشكل سطحي	0.12	0.0108	2.1
52	عدم التحيز إلى الطلبة أثناء في تقدير الدرجات	-0.114	0.0454	1.9

الجدول رقم (7) يبين العبارات التي تميزت بارتفاع قيم التشبعات و الاشتراكيات على المحاور الثلاثة في آنٍ واحد في كلية الاقتصاد

رقم العبارة	عنوان العبارة	العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث	
		التشبعات	الاشتراكيات	التشبعات	الاشتراكيات	التشبعات	الاشتراكيات
1	إلمامه بالمادة	0.7257	5.7	0.241	7.2	0.0327	3.3
7	نجاحه في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا	0.6063	2.1	0.1961	2.6	0.198	9
35	عرض الموضوعات بشكل سطحي	0.8405	12.4	0.1488	8.4	0.0108	2.1
41	شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات	0.8578	7.4	0.1023	3.4	0.0401	4.5
48	التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية	0.7305	13.1	0.2581	17.7	0.0114	2.7
54	التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية	0.692	3.2	0.2636	4.6	0.0442	2.6

-التمثيل الهندسي للمخططات العاملية لنتائج AFC لكلية الاقتصاد : يُعد التمثيل الهندسي للمخططات العاملية لـ AFC من أهم المراحل في التحليل لأنها تمثل المخرجات بالنسبة للمتغيرات والمشاهدات (العبارات) في آنٍ واحد، أي إسقاط مزدوج على مخطط واحد لمكونات جدول البيانات الناتجة عن التحليل. إن قراءة المخرجات و تفسيرها يحتاج إلى خبرة و ممارسة لهذا الأسلوب الإحصائي، لذا سنكتفي في هذه الدراسة بعرض مخططات التحليل العاملي الأول و الثاني فقط : الشكل (1):



(الشكل 1) المخطط الهندسي العاملي الأول × الثاني لـ AFC :

ومن خلال قراءة هذا المخطط يمكننا ملاحظة ما يلي :

– العامل الأول (المحور الأول) :يمثل هذا العامل سلوكيات عضو هيئة التدريس ويعتبر هذا العامل من أهم العوامل من حيث عدد المتغيرات المرتبطة به، ومن حيث قيمة التباين الذي تم تفسيره بواسطته، فقد كانت نسبة التباين المفسر 74.8 % أي حوالي ثلاثة أرباع البيانات تقريباً التي تضمنتها البيانات الأصلية والتي تتعلق بالسلوكيات المهمة جداً لعضو هيئة التدريس بالمقام الأول، وقد تشبع هذا العامل جوهرياً بـ : إلمامه بالمادة – وضوحه في إيصال المعلومات– مدى استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة– احترامه لآراء الطلبة وتجاوبه مع أسئلتهم – حماسه للتدريس ويحب مهنته – العدالة في تعامله مع الطلاب – تصحيح أوراق الامتحانات بدقة وإعادتها فوراً – القدرة على توصيل المعلومات الجيدة –عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف – عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية – عدم التحيز إلى الطلبة في تقدير الدرجات .

- العامل الثاني (المحور الثاني) :يمثل هذا العامل الصفات غير مهمة التي يجب أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطالب، ويستخلص هذا العامل 19.5 % من التباين المفسر، وقد تشبع هذا العامل بـ : (35- عرض الموضوعات بشكل سطحي.41- شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات. 48- التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية. 53- الاهتمام بحضور وغياب الطلبة.54- التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية) .

-**التحليل التجميعي التدريجي في كلية الاقتصاد** : يعد التحليل التجميعي التدريجي طريقة من طرق تحليل البيانات، تؤدي إلى تمثيل بياني بسيط لجدول البيانات الإحصائية متعدد المتغيرات، وتهدف إلى تجزئة المشاهدات في مجموعات تتصف بدرجة من التجانس مقارنة مع مجموع المشاهدات المدروسة حتى تصل في نهاية المطاف إلى مجموعات صغيرة متقاربة ومتجانسة بالمقارنة عما كانت عليه في بداية التحليل. والعرض البياني لهذه المجموعات يتم بشكل تدريجي أو بشكل شجري، وقد استخدمنا في سياق هذا البحث التحليل التجميعي التدريجي التنازلي CDH ويتم استخدام هذا التحليل بشكل متمم للتحليل العاملي التقابلي AFC وعلى نفس جدول البيانات . الشكل (2) ، والجدول (8):



الشكل رقم(2) يوضح المخطط البياني للعبارات لـ 55 للتحليل التجميعي التدريجي باستخدام معامل التباعد كاي مربع في كلية الاقتصاد

الجدول رقم (8) يوضح المجموعات التصنيفية لمخرجات CDH و AFC في كلية الاقتصاد في آن واحد

رقم المجموعة	عدد العبارات	الصفات	عناوين العبارات
1	13	مهم جداً	1- إلمام المدرس بالمادة. 2- حماسه لتدريس المادة. 3- وضوحه في إيصال المعلومات. 8- مدى استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة. 11- احترامه لآراء الطلبة وتجاوبه مع أسئلتهم. 17- حماسه للتدريس ويحب مهنته. 18-العدالة في تعامله مع الطلاب. 30- تصحيح أوراق الامتحانات وإعادتها فوراً. 40- القدرة على توصيل المعلومات الجيدة. 47- عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف. 51- عدم تقدير الدرجات بناء على انطباعاته الشخصية. 52- عدم التحيز إلى الطلبة في تقدير الدرجات. 55- التحلي بكفاءة المدرس والسمعة الأكاديمية.
2	26	مهم	4- إعداده للمحاضرات قبل وقتها.5- تشجيعه للعمل الممتاز من جانب الطالب. 6- تنميته لروح التفكير والإبداع والمناقشة. 9- التزامه بمواعيد المحاضرات. 12- ترحيبه بالنقد الهادف. 15- التواضع في تعامله مع الطلاب. 16- يتحلى بالصبر ولا ينفعل. 19- متعاون مع الطلبة ويحفزهم على الدراسة. 20- تشجيع الطلبة على التفكير والابتكار.21- خلق روح المنافسة بين الطلاب والطالبات. 24- إعطاء فكرة شاملة عن المقرر بداية الفصل. 25- يعرض المقرر بشكل علمي وجذاب. 28- السماح للطلبة بمناقشة نتائج الامتحانات. 29- يوازن بين الدروس النظرية والعملية. 31- الاهتمام بالعلاقات الإنسانية.33- تلخيص الدرس السابق واللاحق وربطه بالدرس التالي. 34- عدم الاضطراب إذا لم يوفق بالإجابة على أسئلة الطلاب. 37- اختبار الطالب بامتحانات تغطي كامل المقرر. 38- يعزز إجابات الطلاب بتشجيعهم وقت الاختبار. 39- توضيح ما صعب على الطلبة وقت الاختبار. 42- يستخدم أساليب فعالة لجذب الانتباه.43- يتقبل آراء الطلبة في موضوع معين.44- عدم الانزعاج من كثر أسئلة الطلبة. 46- عدم قضاء وقت طويل لا علاقة له بالمحاضرة.49- يتحمل آراء الطلبة داخل القاعات.50- شعور الطلبة بفائدة كبيرة.
3	11	مهم إلى حدّ ما	7- النجاح في حسن الاستعانة بالمعيدين إن وجدوا.10- استخدام وسائل إيضاح معينة.13- تواجده أثناء الساعات المكتبية. 14- الأسلوب المرح أثناء المحاضرة. 22- يبدي اهتمامه بالطلبة غير المتجاوبين بالمحاضرة.23-المظهر الشخصي الحسن. 26- يطرح أسئلة تتطلب الاستنتاج و التحليل.27- يعتمد على مراجع متعددة بالتدريس.32- الربط بين مقررات الفصول السابقة.36- توجيه الطلبة لاستخدام أساليب مختلفة للتقييم.45-عدم التضايق من عدم استجابة الطلبة أثناء المحاضرة.
4	5	غير مهم	35- عرض الموضوعات بشكل سطحي.41- شرح الجوانب النظرية دون التطبيقات. 48- التساهل في المحاضرات بداية الفصل و تكثيفها في النهاية. 53- الاهتمام بحضور وغياب الطلبة.54- التساهل الشديد في وضع العلامة الامتحانية.

وخلال دراسة التحليل العاملي نستطيع تصنيف المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي في ثلاث مجموعات رئيسة هي: 1-المقومات الشخصية 2-مقومات التفاعل الاجتماعي 3-المقومات الأكاديمية والتدريسية.

بالنسبة لكلية الاقتصاد نجد أنه من بين 55 خاصة من مقومات عضو هيئة التدريس توجد 41 صفة كنماذج سلوكية معيارية يجب أن يتحلى ويتصف بها عضو هيئة التدريس كمقومات أساسية لأصول المهنة ولمساعدته على التكيف الاجتماعي والأكاديمي مع طلابه سواء في عدالته وتواضعه في تعامله مع الطلاب والابتعاد عن أسلوب الترهيب والتخويف له أو في إلمامه في المادة ووضوحه في إيصال المعلومات . حيث إن هذه الأنماط التي نالت في هذه المجموعة أهمية نسبية تتراوح بين 70% وأكثر من 90 % أي بين أهمية نسبية بدرجة جيدة إلى أهمية نسبية بدرجة امتياز. أما مجموعة المقومات التي يمكن ألا يتصف بها عضو هيئة التدريس والتي لا تجد أهمية من قبل الطلاب والتي تمثلت بأهمية نسبية متدنية أي أقل من 70 % وشملت على 14 صفة وخاصة وتبلور معظمها حول السلوكيات الشخصية مثل تواجده أثناء الساعات المكتبية والمظهر الشخصي الحسن والأسلوب المرح. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام التحليل العاملي متبوعاً بتدوير المحاور وفق طريقة فاريمكس أوصلنا إلى محورين هما الأول والثاني اللذان فسرا معاً نسبة مرتفعة من التباين وذلك على التوالي : 74.8 % و 19.5 % أما المحور الثالث فقد فسر5.7 % من التباين المفسر. فيما يتعلق بمجموعة المقومات التي يمكن ألا يتصف بها عضو هيئة التدريس والتي لا تجد أهمية من قبل الطلاب والتي تمثلت بأهمية نسبية متدنية أي أقل من 70 % وشملت على 12 صفة وخاصة وتبلور معظمها حول السلوكيات الشخصية مثل تواجده أثناء الساعات المكتبية والمظهر الشخصي الحسن والأسلوب المرح. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام التحليل العاملي متبوعاً بتدوير المحاور وفق طريقة فاريمكس أوصلنا إلى محورين هما الأول والثاني اللذان فسرا معاً نسبة مرتفعة من التباين وذلك على التوالي : 73.1 % و 21.6 % أما المحور الثالث فقد فسر 5.3 % من التباين المفسر. وبقراءة متأنية لمخرجات التحليل العاملي التقابلي AFC والتحليل التجميعي CDH يمكننا فرز ثلاث مجموعات من مقومات عضو هيئة التدريس ونستطيع أن نحدد هذه المجموعات كما يلي :

أولاً-المقومات الشخصية :وتتجسد بالصفات التالية: 1- المظهر الشخصي الحسن 2- التحلي بالصبر وعدم الانفعال.3- إتباع أسلوب مرح في المحاضرة بطريقة لا تضر مصلحة الطلاب.4- عدم الانزعاج من كثرة أسئلة الطلبة وتحمل تعليقاتهم في المحاضرة أي أن يتمتع بالمرونة والثقة بالنفس وقوة الشخصية وذلك لأن الشخصية الجذابة والمظهر الحسن لعضو هيئة التدريس من المقومات التي تنال حيزاً من اهتمام الطلبة.

ثانياً-مقومات التفاعل الاجتماعي:من المقومات والسلوكيات الاجتماعية التي يرغب الطلبة في توفرها لدى عضو هيئة التدريس لما تمثله من أنماط سلوكية يفضلها الطلبة ويتقبلونها في معظم المجتمعات لما لها من آثار بتدعيم وتعزيز العلاقات الاجتماعية وغيابها قد يؤثر سلباً على دور عضو الهيئة التدريسية وإنتاجيته،من أهم هذه المقومات : 1-التواضع وعدم التكبر والابتعاد عن الغرور في تعامله مع الطلاب.2-العدالة في تعامله مع الطلاب. 3- الاهتمام بالعلاقات الإنسانية.4-احترام آراء الطلاب و تجاوبه مع ما يطرحونه من أسئلة. 5- تقبل آراء الطلبة في موضوع معين أثناء المحاضرة.6-خلق روح المنافسة بين الطلاب وتشجيعهم على التفكير والابتكار. 7-التعاون مع الطلبة وتحفيزهم على الدراسة.8-الاهتمام بالطلبة غير المتجاوبين أثناء المحاضرة.9- عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف مع الطلاب .

ثالثاً-المقومات الأكاديمية والتدريسية :لقد بينت الدراسة أن المقومات الأكاديمية الواجب توفرها لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلابه هي:1-إلمامه بالمادة و تمكنها من تدريسها.2- الإعداد الجيد للمحاضرة قبل

وقتها.3-تواجده أثناء الساعات المكتبية التي يحددها لطلابه.4-القدرة على توصيل المعلومات الجيدة.5-عرض الموضوعات بشكل علمي وجذاب.6-الموازنة بين الدروس النظرية و العملية.7- تلخيص الدرس السابق والحاضر وربطه بالدرس الحالي.8- الاعتماد على مراجع علمية متعددة في التدريس بالإضافة إلى مرجعه الخاص. 9-استخدام أساليب فعالة لجذب الانتباه.10-الابتعاد قدر الإمكان عن عرض الموضوعات بشكل سطحي.11-عدم التحيز إلى الطلبة في تقدير الدرجات.12-عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية.13-إعطاء فكرة شاملة عن المقرر بداية الفصل.14-الربط بين مقررات الفصول السابقة.15-اختبار الطلاب بامتحانات تغطي كامل المقرر16-توجيه الطلبة إلى استعمال أساليب مختلفة للتقييم.17-طرح أسئلة تتطلب الاستنتاج والتحليل.18-توضيح ما صعب على الطلبة وقت الاختبار.19-الاهتمام بحضور وغياب الطلبة.20-السماح للطلبة بمناقشة نتائج الامتحانات. ولابد من الإشارة إلى أهمية هذه النماذج السلوكية كركائز محورية لازمة وضرورية لعملية التدريس في الجامعة، وتُعد من أهم المقومات أو المعايير السلوكية لدور عضو هيئة التدريس وافتقاد بعضها يخل كثيراً بهذا الدور سواء في نقل المعرفة والعلوم أو بإدارة المحاضرة أو بأداء الأدوار الأكاديمية والتدريسية. وانطلاقاً مما درسناه سابقاً من علاقات ارتباطية واختبارات إحصائية نتوصل إلى ما يلي :

أولاً – بالنسبة لعبارة "إلمام المدرس بالمادة" : لاحظنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس في كلية الاقتصاد، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة، فقد كانت نسبة الذكور الذي أكدوا على أهمية هذا السلوك 85.9% مقابل 82.4% من الإناث. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربع. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم نلحظ أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الاقتصاد، فمن خلال النسب المئوية كانت نسبة 84.3% من طلاب كلية الاقتصاد توافق على ضرورة تحلي المدرس بهذه السمة كركيزة محورية لازمة وضرورية لعملية التدريس بالجامعة وتعتبر أيضا من أهم النماذج السلوكية لدور الأستاذ الجامعي في عملية التعليم.

ثانياً–بالنسبة لعبارة "حماس المدرس لتدريس المادة ": تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس في كلية الاقتصاد، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة فقد كانت نسبة الذكور الذين يؤيدون توفر هذه الصفة في المدرس 86% مقابل 82% من الإناث. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فقد كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، أي أن نوع الإجابة تختلف باختلاف السنة الدراسية للطالب، وقد تراوحت نسبة المؤيدين لتوفر هذه الصفة بالمدرس بين 85.3% من طلاب السنة الرابعة و51.25% من طلاب السنة الثالثة. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الاقتصاد،63.08% من الطلاب. **ثالثاً– بالنسبة لعبارة " وضوح المدرس في إيصال المعلومات "** :في هذه العبارة قمنا بدراسة تأثير التخصص العلمي والجنس على نوع إجابة الطالب، فلاحظنا وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتخصص العلمي والجنس فيما يتعلق بإجابة الطالب بـ "مهم" على هذه العبارة، بينما لم نلحظ هذا التأثير في الإجابات الأخرى. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربع، فقد تراوحت نسب الطلاب الذين أكدوا على أهمية هذه الصفة بين 75.83% و70% لدى طلاب

المستويات الدراسية الأربعة. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم نلحظ أية فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الاقتصاد.

رابعاً– بالنسبة لعبارة "استعداد المدرس للإجابة على أسئلة الطلبة ":لاحظنا أيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس بين طلاب الكلية، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة، وكانت نسبة الذكور 92.98% مقابل 88.89% لدى الإناث. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات كل من طلاب كلية الاقتصاد.

خامساً– بالنسبة لعبارة "احترام المدرس لآراء الطلبة وتجاوبه مع أسئلتهم":لاحظنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس في كلية الاقتصاد، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة، وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، وبلغت لكل منهما 91.67% و89.81% على التوالي. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات كل طلاب كلية الاقتصاد.

سادساً – بالنسبة لعبارة " العدالة في تعامله مع الطلبة " : تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على عدم تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة.وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلاب.

سابعاً – بالنسبة لعبارة " تصحيح أوراق الامتحانات بدقة وإعادتها فوراً ": لوحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على عدم تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة.وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الاقتصاد.

ثامناً – بالنسبة لعبارة " قدرة المدرس على توصيل المعلومات الجيدة " : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة، وقدرت نسبة الذكور الذين أكدوا على ضرورة توفر هذا السلوك في المدرس 74.91% و 70.83% للإناث.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة.وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات طلاب كلية الاقتصاد.

تاسعاً– بالنسبة لعبارة "عدم ممارسة أسلوب الترهيب والتخويف " :لاحظنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على عدم تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فقد وجدنا علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على عدم وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة، وبلغت نسب الطلاب الذين أكدوا على أهمية عدم ممارسة أسلوب

الترهيب والتخويف كما يلي: 65.38% لدى السنة الأولى، 63% لطلاب السنة الثانية،58.7% لدى طلاب السنة الثالثة، 61.76% لدى طلاب السنة الرابعة. وبالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات.

عاشراً- بالنسبة لعبارة " عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعاته الشخصية " :لوحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة و الجنس، مما يدل على عدم تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة. وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات .

الحادي عشر- بالنسبة لعبارة " عدم التحيز إلى الطلاب في تقدير الدرجات " : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة، وبلغت نسبة الذكور الذين أكدوا على أهمية عدم تحيز المدرس في تقدير درجات الطلبة 71.05% مقابل 69.91% لدى الإناث. أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي فلم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة.وكذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

الثاني عشر- بالنسبة لعبارة "التحلي بكفاءة المدرس والسمعة الأكاديمية ": تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الإجابة والجنس، مما يدل على عدم تأثر إجابة الطالب بالجنس حول هذه العبارة.أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين نوع الإجابة والمستوى التعليمي لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، مما يدل على وجود توافق في إجابات الطلبة من السنوات الأربعة. كذلك الأمر بالنسبة لعلاقة التخصص العلمي بنوع الإجابة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية .

مما تقدم دل على وجود تباين في درجات تفضيل الطلاب للمقومات الشخصية والمهنية ويمكن إيجازها باختصار في ثلاث مجموعات هي:

1- المقومات الشخصية: الثقة بالنفس – قوة الشخصية- الهدوء والاتزان الانفعالي- المرونة في التفكير- الأسلوب المرح- والمقومات التي نالت أهمية نسبية اقل هي المظهر الشخصي .

2- مقومات التفاعل الاجتماعي: التواضع والابتعاد عن الغرور – تعاونه مع الطلاب- احترام مشاعر الطلاب- تشجيعه للمنافسة بين الطلاب- قدرته على رفع معنويات الطلاب-الحكمة والعدالة في معاملة الطلاب .....الخ ومن المقومات التي عبر الطلاب عدم رغبتهم فيها : رفع الكلفة مع الطلاب- المشاركة في النشاطات (الرحلات) الحزم والتشدد- الانفراد في اتخاذ القرارات دون الرجوع إليهم

3- المقومات الأكاديمية: العدالة في توزيع الدرجات- الخبرة والإلمام في المقرر- عرض المحاضرة بطريقة مشوقة- التسلسل المنطقي في عملية التعلم- القدرة في ضبط المحاضرة-تعدد المراجع العلمية الحوار مع الطلاب- عدم الخروج عن المحاضرة وإتباع أساليب متعددة ....الخ

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- خلصت الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية والأكاديمية لعضو الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد بجامعة من وجهة نظر الطلاب من خلال 55 سمة وخاصية من النماذج السلوكية لمقومات عضو هيئة التدريس في جوانب أربعة هي:1- **المقومات الشخصية** 2- **مقومات التفاعل الاجتماعي** 3- **مقومات القدوة الحسنة** 4- **المقومات الأكاديمية**. كما هدفت الدراسة إلى الكشف على الأهمية النسبية لدرجة تفضيل الطلاب لهذه المقومات والكشف عن دلالات الفروق الإحصائية بين عدة متغيرات.

2- كما اظهر التحليل التجميعي وجود 13 فقرة تحظى باهتمام بالغ من قبل الطلاب(جدول8)و 26 فقرة نالت اهتمام الطلاب (جدول8).

3- أما مجموعة السمات التي يجب ألا يتحلى بها عضو هيئة التدريس والتي لا تجد قبولاً وأهمية من قبل الطلاب يمكن بلورتها في (5 فقرات جدول 8).

4-عدم بذل بعض الطلبة للجهد والتفكير اللازمين عند تعبئتهم للاستمارات وهذا ما لاحظناه أثناء تفريغها تجسد في ترك العديد من الفقرات بدون إجابة.

5- استطاع الطلبة في عينة الدراسة أن يحددوا السلوكيات التدريسية التي تزيد من معلوماتهم ودافعيتهم،هذا ما توصلنا إليه من خلال التحليل العاملي التقابلي والتحليل التجميعي.

6-انخفاض وعي بعض الطلبة لأهمية تقييمهم لمدرسيهم،هذا ما دفع بعضهم لإهمال الاستمارات المقدمة إليهم.

7- خلال الأهمية النسبية المرتفعة التي حصلت عليها بعض الصفات السلوكية (تصحيح أوراق الامتحانات بدقة وإعادتها فوراً، عدم تقدير الدرجات بناءً على انطباعات المدرس...) نستطيع أن نلمس مدى أهميتها وحاجة الطلاب إلى توفر هذه الصفات بمدرسيهم، كما يدل على افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس لهذه الصفات.

8- لاحظنا أن الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية كما عبر عنه الطلبة بمستوياتهم وتخصصاتهم المختلفة لم يرقَ إلى مستوى التعليم الجامعي المقبول والمرغوب طبقاً لمعايير عضو هيئة التدريس والجامعة العلمية. وذلك من الأهمية النسبية للفقرات ذات الصلة.

9- تأثرت إجابات الطلبة فيما يتعلق ببعض العبارات بالجنس، نذكر منها: إلمام المدرس بالمادة –حماسه للتدريس–وضوحه في إيصال المعلومات–استعداده للإجابة على أسئلة الطلبة– احترامه لآراء الطلبة – قدرته على إيصال المعلومات الجيدة–عدم تحيزه في تقدير الدرجات، حيث أبدى الذكور تأثراً أكبر من الإناث –حول السلوكيات الأكاديمية لعضو هيئة التدريس ولاحظنا ذلك من خلال الاتجاه العام للنسب المئوية لإجاباتهم.

10- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى العلمي وإجابات الطلبة وذلك حول العبارتين التاليتين: حماس المدرس لتدريس المادة–عدم ممارسته لأسلوب الترهيب والتخويف، مما يدل على توافق آراء الطلاب من جميع المستويات العلمية فيما يتعلق بحماس المدرس للتدريس ومراعاته لشعور الطلبة من خلال عدم ممارسته لأسلوب الترهيب في تعامله معهم، بالمقابل انعدمت هذه العلاقة بالنسبة لبقية العبارات المدروسة .

11-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي وآراء الطلبة في السلوك التدريسي المتعلق بحماس عضو هيئة التدريس لتدريس المادة فقد أكد64%من طلبة كلية التربية أهمية هذا السلوك مقابل63%من طلبة كلية الاقتصاد.

التوصيات :

1- ضرورة تبني المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها لنظام تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي لما لهذه المرحلة من أهمية في الوصول لأفضل نظام تدريس ممكن وفق معايير وأنماط معيارية في أداء عضو هيئة التدريس.

2- توظيف نتائج تقييم الطلبة عند تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بما يحقق أهداف النظام الأكاديمية والإدارية .

3- ربط نتائج التقييم بحوافز معنوية تقدم لأعضاء هيئة التدريس .

4- العمل على نشر الوعي بين الطلاب حول أهمية عملية تقييمهم لأداء مدرسيهم، وكذلك التأكيد على أن نتائج تقييم الطالب ستكون سرية لكسر حاجز الرهبة والخوف الذي ينتاب الطالب جراء هذه العملية وذلك من اعتماد نظام تقييم ذاتي من قبل عضو هيئة التدريس إلى جانب تقييم الطلاب وعلى كافة المستويات.

5-ضرورة استفادة عضو الهيئة من نتائج عملية التقييم ومحاولته تخطي الثغرات التي كشفت عنها نتائج التقييم.

6- وفي بحثنا هذا نؤكد على أهمية تمكن عضو هيئة التدريس من المادة التي يدرسها، ووضوحه في إيصال المعلومة وذلك لعرضها بشكل علمي وواضح أمام الطلبة مما يساعد هؤلاء الطلاب على فهم هذه المادة وبالتالي تقديم الامتحانات بشكل موضوعي مما يسهل عملية تصحيح الأوراق الامتحانية من قبل عضو هيئة التدريس، فيأخذ كل طالب الدرجة التي يستحق بعيداً عن تحيز المدرس في تقدير الدرجات .

7-ضرورة تحلي عضو الهيئة التدريسية ببعض الصفات الاجتماعية كالصبر والعدالة بتعامله مع الطلبة،وحب المهنة والتشجيع على الابتكار والإبداع، لما لذلك من أثر إيجابي على سير العملية التدريسية وتحقيق الأهداف المرجوة منها .

8-العمل على تشكيل هيئة مختصة في الجامعة مسؤولة عن تنظيم عملية تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس، وإشراك أعضاء هيئة التدريس أنفسهم في هذه العملية .

9- ضرورة رفع الكفاية التدريسية لعضو هيئة باستخدام برامج فعالة تسهم في رفع كفاءة التعليم الجامعي وتنمي مهارات المتعلمين ، كما أن الارتقاء بمستوى التدريس الجامعي يؤدي إلى الرفع من مستوى هذا التعليم عن طريق مواجهة مشكلة الأعداد الكبيرة وتوفير خدمة تعليمية مناسبة ، وتعميق الجوانب الإنسانية في التدريس وتطوير العلاقة بين عضو الهيئة التدريسية وطلابه وبالتالي الارتقاء بمستوى مخرجات التعليم الجامعي.

10- إعداد برنامج توعية للطلبة يساعد على زيادة فاعليتهم ومشاركتهم في عملية تقييم الأداء الجامعي مما يؤدي إلى زيادة تحسين العملية التقويمية في الجامعة .

وأخيراً نؤكد على ضرورة تسليط الضوء على نظرة الطالب في الجامعة إلى مدرّسه، والإشارة من خلال هذه النظرة إلى جوانب الخلل بأداء عضو هيئة التدريس والتأكيد على بعض الحلول المناسبة لتجنبها، إضافة إلى ذلك تعرفنا على نقاط القوة في هذا الأداء فقمنا بتصنيف هذه النقاط في ثلاث مجموعات رئيسية، باستخدام أحدث الأساليب الإحصائية وتشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسة أعم وأشمل على مستوى الجامعة بكل مكوناتها.

المراجع:

1- إبراهيم ، رضا رزق ؛ الطيب يوسف حسن.2000.- علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه.المجلة المصرية للتقويم التربوي.المجلد السابع-العدد الأول. 39-61.

2- الشناوي، عبد المنعم الشناوي.1993 .- تقديرات الطلاب لدى معلم الجامعة وعلاقتها بسماتهم الشخصية، المجلة التربوية لجامعة الكويت .المجلد (4) العدد (27). 55-71

3- توق، محي الدين.1997.- الأساليب المختلفة لتقيم التدريس والمدرس الجامعي وأراء مدرسي الجامعة الأردنية فيها.مجلة اتحاد الجامعات العربية.العدد (15) ، عمان. 3-11

4- جوزيف سي.بيرك وآخرون.2006.- *تحقيق المسؤولية في التعليم العالي*.ترجمة أسامة محمد اسبر.دار العبيكان – السعودية.477.

5- زاهر ضياء الدين.2007.- *مستقبل التعليم العالي الجامعي العربي(رؤية تنموية)*. أبحاث علمية وفعاليات أكاديمية.الجزء الثاني.جامعة عين شمس- القاهرة-مصر.

6- عبيدات ،سليمان أحمد 1991.- الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يدركها الطلبة في المواقف الحرة، دراسات سلسلة العلوم الإنسانية.جامعة الأردن.المجلد (18) ، العدد (2).134-156.

7- عودة أحمد؛ صباريني محمد.1990.- تطوير ومعايرة فقرات أداة التقويم للممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي .مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد (28) 28-50.

8- فرحات سهير فهمي.1997.- تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس.دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلبة لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود.مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

9- مرسي،محمد منير. 1998.- الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه.القاهرة .دار النهضة العربية.

10-ANDERSON.K;MILLER, E.D.- Gender and student evaluation of teaching.J.Poltical Science and politic, vol.30,N.2. 1997, 216-219.

11- ESCOFIER S.J..- *Analyse Factorielles simples et multiples*.Dunod.Paris.Fr.1988

12-MARSH.H.W. Multidimensional students evaluation of teaching evolutioal psychology,vol.83.N.2. 1991,282-296..

13-SCRIVEN,M.Student ratting offer useful input to teacher evaluation.Pratical Assessment, Research and Evaluation, Vol .4.n.7. 1995,70-85..

14-TANG,T.L.-teaching evaluation at a public institution of higher education.Mangement,vol.26.n.3. 1997,379-389.